خلال أحدث «3» دراسات لـ«السلامة المرورية» بجامعة قطر

الحوادث المرورية الأكثر حدوثاً يومي الأحد والاثنين

القطريون الأعلى في الوفيات

● خليفة بن ناصر آل خليفة

● صورة جماعية مع باحثي المركز

كتب- محمد أبوحجر

نظم مركز قطر لدراسات السلامة المرورية التابع لكلية الهندسة في جامعة قطر مؤتمرا لعرض نتائج الدراسات والمشاريع التي قام بها لزيادة الوعي حول السلامة المرورية والوقاية من الحوادث.

جاءت الفعالية بحضور كل من الدكتور حسن الدرهم نائب رئيس الجامعة للبحث العلمي والدكتور حميد المدفع نائب رئيس الجامعة للشؤون الإدارية ومدير الإدارة العامة للمرور العميد محمد سعد الخرجي، والعميد محمد عبد الله المالكي أمين سر اللجنة الوطنية للسلامة المرورية، والسيد صالح المانع نائب الرئيس ومدير الشؤون العامة والحكومية في إكسون موبيل قطر إنك، والسيد عبداللطيف النعيمي مدير تطوير القطريين في إكسون موبيل قطر، والدكتور درويش العمادي مساعد نائب رئيس الجامعة لعمليات الأبحاث، والدكتور خالد العلي مساعد نائب رئيس الجامعة لشؤون أعضاء هيئة التدريس، والدكتور خليفة آل خليفة مدير مركز قطر لدراسات السلامة المرورية.

دراسة معمقة للحوادث

وكانت الدراسة الأولى التي تم عرض نتائجها بعنوان «دراسة معمقة للحوادث المرورية»، وعرضها الأستاذ الدكتور عبدالمجيد حمودة العميد المساعد للبحث العلمي والدراسات العليا في كلية الهندسة.

وقال الدكتور حمودة «إن دولة قطر كانت من أكثر الدول التي انخفضت فيها نسبة الوفيات بين عامي 2007/ 2010. كما أنه وبين الأعوام 1995/ 2013 كانت هناك زيادة في نسبة المركبات تقدر بـ 16%، فيما كانت هناك زيادة في نسبة الحوادث تقدر بـ 14%».

وأضاف الدكتور حمودة أن الحوادث تزداد في الربعين الثاني والرابع من السنة، فيما تقل في الربع الأول من السنة، وتتركز أعلى نسبة وفيات في الحوادث التي تقع أيام الأحد والاثنين وتمثل 21%، وأن أكثر توقيت للحوادث من الساعة السادسة مساءً حتى التاسعة مساءً، مؤكدا أنه كلما كانت الطرق سريعة كانت نسبة الوفاة أعلى بسبب قيام السائقين بزيادة السرعة.

وعن نسبة الوفيات خلال الأعوام 2009/ 2013، كانت نسبة السائقين منهم 40%، فيما كانت نسبة الركاب 30%، والمشاة 30%.

وعن نسبة الوفيات بين السائقين خلال الأعوام 2009/ 2013، كانت نسبة القطريين بينهم 32%، فيما كانت نسبة النيباليين 11%، وكذلك الهنود 11%. وعن نسبة الوفيات بالنسبة للركاب خلال الأعوام 2009/ 2013، كانت نسبة القطريين بينهم 20%، فيما كانت نسبة النيباليين 18%، وكذلك الهنود 13%. وعن نسبة الوفيات بالنسبة للمشاة خلال الأعوام 2009/ 2013، كانت نسبة القطريين بينهم 10%، فيما كانت نسبة النيباليين 28%، وكذلك الهنود 18%، وبشكل عام فإن نسبة الوفيات في الذكور كانت 90%، خاصة ممن هم في سن العشرينات والثلاثينات، وكانت معظم الوفيات من بين السائقين الذين كانت لديهم أقل من 4 سنوات خبرة في القيادة. ولفت إلى أن الدراسة حددت أسباب الحوادث والتي تأتي في مقدمتها عدم ترك مسافة كافية بالإضافة إلى الاهمال في القيادة وان السبب الاخير الاكثر تسببا في الحوادث. وأوضح ان النسبة الاكبر للحوادث تقع في الفئة العمرية بين 21 و30 عاما ثم من 30 إلى 40 عاما.

التنبؤ بالحوادث

وكانت الدراسة الثانية بعنوان «التنبؤ بالحوادث المرورية» في عام 2022، وقدمها الدكتور جلال عبدالله، باحث أكاديمي في جامعة قطر، فيما قدم الدراسة الثالثة الدكتور محمد خرباش، باحث أول في مركز قطر لدراسات السلامة المرورية، وكانت بعنوان «دراسة وضع المشاة».

وأشار خرباش إلى أن عدد الوفيات نتيجة لحوادث المشاة وصلت إلى 75 حالة في 2013 بنسبة تصل إلى 23% من مجمل وفيات الحوادث، وأن أكثر المناطق وقوعا لحوادث المشاة بها هي الشمال ثم منطقة المعمورة ثم مدينة خليفة، ولفت إلى أن الذكور هم الأعلى وفيات لأن النساء أكثر التزاما بالقوانين، وأن الجنسية النيبالية هي الأعلى في الوفاة نتيجة حوادث المشاة بنسبة 30%، ثم الهند نسبة 20%، وأن الفئة العمرية من 20 عاما إلى 40 عاما هي الأكثر في الوفيات، وأن 32% من حوادث المشاة تقع من الساعة السادسة إلى التاسعة، وأن 55% من الحوادث تكون في آخر أيام الأسبوع، وأن المناطق التجارية تكثر بها حوادث المشاة. وعدد أسباب حوادث المشاة في أن القانون لا يلزم السائقين بالوقوف للمشاة، بالإضافة إلى عدم وجود أرصفة أو إضاءة في بعض المناطق وكذلك قلة وجود أنفاق أو جسور للمشاة.

حملات التوعية

كما قام الدكتور محمد غانم بعرض أبحاث تحت الدراسة مثل «تقييم فعالية حملات التوعية بأهمية السلامة المرورية بدولة قطر»، «دراسة ومحاكاة الاختناقات المرورية وسلامة المرور في طريق الدوحة السريع-22 فبراير».

تم عمل هذه الدراسات بدعم من شركة إكسون موبيل، بالتعاون مع إدارة المرور التابعة لوزارة الداخلية، الأمر الذي ساعد المركز على إجراء هذه البحوث حول السلامة المرورية وتقديم رؤية على المدى البعيد للسلامة على الطرقات في قطر، تماشيا مع الاستراتيجية الوطنية للسلامة المرورية 2013-2022، التي تشرف عليها اللجنة الوطنية لسلامة المرور.

وفي تعليقه على الفعالية، قال الدكتور حسن الدرهم نائب رئيس الجامعة للبحث العلمي «تتمتع جامعة قطر بالعديد مع الشراكات مع الجهات الحكومية، ومنها وزارة الداخلية ممثلة بإدارة المرور، واللجنة الوطنية للسلامة المرورية، والعديد من الجهات الأخرى في القطاع الخاص، وبدوره يقوم مركز قطر لدراسات السلامة المرورية بتعزيز هذا النوع من الشراكات، فقد قام بالعديد من الدراسات في هذا المجال، واليوم تم عرض نتائج هذه الدراسات لإدارة المرور واللجنة الوطنية للسلامة المرورية، ونحن على يقين بأن توصيات هذه الدراسات سيتم الأخذ بها من طرفهم».

وأضاف الدكتور الدرهم «تعتبر السلامة المرورية إحدى أولوياتنا البحثية في جامعة قطر بما يمس أمن وسلامة مستخدمي الطرق والمشاة، وبما يمثله هذا الموضوع من الكثير من الأهمية للعديد من القطاعات في الدولة».

من جانبه، قال الدكتور راشد العماري عميد كلية الهندسة: «ستؤسس هذه الدراسات مرجعا للعديد من المؤسسات في قطر لمعرفة آخر مستجدات السلامة المرورية في قطر، لا سيما وأن كلية الهندسة تسعى لتطوير دراسات وأبحاث متقدمة في هذا المجال، بالتعاون مع إدارة المرور وعدد من المؤسسات الأخرى لإيجاد حلول طويلة المدى لهذه المسألة، التي أصبحت تمس سلامة استخدام الطرق في قطر، ضمن مظلة الأبحاث التي تشرف عليها كلية الهندسة وتتبناها».

بناء الوعي

كما قال العميد محمد سعد الخرجي مدير إدارة المرور ونائب رئيس اللجنة الوطنية للسلامة المرورية «أشكر جامعة قطر لتعاونها وتواصلها المستمر مع إدارة المرور، بالإضافة لتقديم المعلومات والدراسات المتعددة، والخدمات الاستشارية لإدارة المرور، والتي تعود بالنفع على جميع الأطراف وعلى مجتمع قطر ككل». وأضاف الخرجي «تساهم إدارة المرور وكذلك مركز قطر لدراسات السلامة المرورية ببناء وعي عند جميع أبناء الوطن بأهمية الالتزام بمبادئ السلامة المرورية، وتنظيم الفعاليات والدراسات اللازمة لتحقيق ذلك».

وفي كلمته، قال العميد محمد عبد الله المالكي أمين سر اللجنة الوطنية للسلامة المرورية «نشكر مركز قطر لدراسات السلامة المرورية التي قامت بعمل هذه الدراسات التي تعتبر إضافة جديدة للدراسات السابقة التي قمنا بها في السلامة المرورية من خلال إدارة المرور». وأضاف «نشكر شركة إكسون موبيل وغيرها من المؤسسات التي تدعم هذه الدراسات التي ستعود بالنفع على المجتمع وقطاعاته ككل، وننمني من الجميع الاستفادة من هذه الدراسات».

الفئة العمرية من 21 إلى 30 عاما الأكثر في عمل الحوادث

الدرهم: السلامة المرورية إحدى أولوياتنا البحثية في جامعة قطر

● العميد الخرجي والحضور اثناء عرض الدراسات

أكد أن الكشف عن أعدادها الشهر المقبل.. العميد الخرجي:

انخفاض الحوادث المرورية في «2014»

خطة بالتعاون مع أشغال لإنشاء جسور وأنفاق للمشاة

الأبحاث المرورية تساعد على اتخاذ القرارات السليمة

قال العميد محمد سعد الخرجي المدير العام لإدارة العامة للمرور ان الأبحاث والدراسات التي عرضها مركز الدراسات المرورية التابع لجامعة قطر ستساعدنا على اتخاذ بعض القرارات سواء في عبور المشاة وأماكن بعض الحوادث وطرق الحوادث وأعدادها، مشيرا الى ان اعداد الحوادث في انخفاض منذ 2006 حتى الآن.

وأكد الخرجي خلال تصريحات صحفية ان الادارة العامة للمرور تعمل جاهدة على خفض معدل الحوادث بكل الطرق حيث إن حالة الوفاة الواحدة تجعلنا نحزن، لافتا الى ان الابحاث تساعد ادارة المرور على اتخاذ القرارات السليمة وايجاد بعض الحلول للمشاكل المرورية، قائلا:

«ننتظر العديد من الابحاث خلال الفترة القادمة التي تساعدنا على عملنا وتساعد على السلامة المرورية ليس فقط لسائق المركبة ولكن ايضا لسلامة المشاة».

واوضح اننا في دولة قطر نفتقر إلى الابحاث العلمية الخاصة بالمرور وان تلك الابحاث باكورة العمل مع مركز الدراسات، مضيفا ان المشاريع تفتقر أيضا لأنفاق وكباري لعبور المشاة وان هناك وفيات كثيرة من المشاة.

وأكد ان هناك خطة مع اشغال لانشاء جسور وانفاق للمشاة في العديد من المواقع، حيث حددنا لأشغال النقاط السوداء لانشاء تلك الجسور والانفاق، مؤكدا ان هناك عينات مبدئية من الجسور وصلت وجارى اعدادها.

وقال المدير العام للمرور انه خلال الشهر المقبل سيتم الاعلان عن عدد الحوادث المرورية في 2014 وأعداد المخالفات، مشيرا الى أن المؤشر العام للحوادث في 2014 اقل من 2013.

وعن مشاكل سير الشاحنات بداخل الدوحة اشار الى انه من الصعوبة منع الشاحنات من السير داخل الدوحة لان هناك انشاءات مستمرة في الدوحة وهذه الشاحنات تنقل المعدات والمواد التي تتطلبها تلك الانشاءات، ولكننا اتخذنا اجراءات لتقليل سير الشاحنات في شوارع الدوحة ومنها طريق الشاحنات من الشمال إلى الجنوب وهذا خفف من تواجد الشاحنات.

واضاف ان حجز المركبات اصبح يتم في 3 حالات ومنها التجاوز من اليمين والتعدي على مواقف الاحتياجات الخاصة، موضحا ان الحجز يبدأ من اسبوع حتى 90 يوما كما اجاز القانون، مشيرا الى أن سحب الرخصة يتم بعد خصم الـ14 نقطة لمدة 3 أشهر ومن ثم تنزل إلى 9 نقاط حتى تنخفض ومن ثم تسحب نهائيا.

وعن جهود الادارة العامة للمرور في اوقات الفعاليات الضخمة التي تستضيفها الدوحة كما هو الحال مع كأس العالم لكرة اليد فإننا نرتب مع الجهات الاخرى لتسيير الحركة وأنه لله الحمد هناك انسيابية مع استضافة كأس العالم لكرة اليد خاصة أن اختيار اماكن الملاعب ساعد على الانسيابية المرورية.

وأوضح ان الحوادث للحاصلين على رخص تحت التعليم غير موجودة لانهم يكونون اكثر حرصا على عدم خسارة الرخصة ولكن الفترة العمرية التي تزيد فيها الحوادث هي الفترة بعد الحصول على الرخصة وهي فئة الشباب.

واشار الى ان الادارة اصدرت توجيهات لمدارس المرور لتنويع السيارات التي يتم التدريب عليها خاصة ان هناك فئة تقوم بقيادة السيارات الكبيرة.

إنجاز «35 %» من خطط لجنة السلامة المرورية.. العميد المالكي:

إنشاء «15» جسر مشاة.. قريبا

الدوحة- **الوطن والمواطن**

كشف العميد محمد المالكي أمين سر اللجنة الوطنية للسلامة المرورية عن قيام أشغال بالتعاون مع المرور بإنشاء جسور مشاة في 15 موقعا قريبا للحد من حوادث المشاة.

وأكد ان اللجنة وضعت خطة لإعداد الدراسات المرورية التي تحتاجها الدولة بالتعاون مع مركز قطر للدراسات المرورية وخاصة ان الجامعة عضو في اللجنة، مشيرا الى أن الاحصائيات التي توضحها الدراسات تفيد اللجنة.

وأضاف المالكي خلال تصريحات صحفية ان اللجنة لديها 200 خطة عمل ضمن استراتيجيتها لرفع الوعي المروري وتقليل نسبة الحوادث والوفيات، مؤكدا ان اللجنة بصدد وضع قاعدة بيانات مشتركة للحوادث قريبا بين وزارة الداخلية واشغال والتخطيط العمراني والمجلس الأعلى للصحة ومركز الدراسات التابع للجامعة ليستفيدوا من جميع الاحصاءات والبيانات لأن جميع الجهات تلك تحتاج للاستفادة من البيانات لوضع خطط لتفاديها، مؤكدا أن جميع الحوادث لدينا بيانات عنها ولكن لا توجد قاعدة بيانات عنها للاستفادة من تلك البيانات.

وأكد المالكي اننا سنعمل على الاستفادة من الاحصائيات التي خرجت من مركز الدراسات للعمل على وضع حلول للحد من تأثير الحوادث، قائلا إن الحديث عن أعداد ضخمة من الحوادث خاطئ لأن تواجد أي خدش في السيارة يسجل كحادثة وكذلك، ولكن الحوادث الفعلية كأرقام قليلة ومؤشر سنوي وخططنا في اللجنة وفقا للخطة هو تقليل المؤشر للوصول إلى 6 حوادث ووفيات لكل 100 الف نسمة ونحن الآن وصلنا لـ9 وفيات مع ازدياد عدد السكان.

وقال المالكي ان عدد الحوادث في 2014 انخفض عن الاعوام السابقة، لافتا ان استراتيجية السلامة المرورية مدتها خمس سنوات بدأت منذ عام ونصف لتقليل الحوادث على المدى القصير موزعة على 220 خطة عمل وخمس جهات رئيسية وهي التخطيط العمراني والبنية التحتية والمواصلات واشغال والادارة العامة للمرور التي تمتلك 75% من خطط العمل لديها والمجلس الاعلى للصحة والمجلس الاعلى للتعليم.

وأوضح ان الاستراتيجية يتم تقييمها كل 3 شهور عن مدى تطبيق الجهات لخطط اللجنة لرفع السلامة المرورية، مؤكدا انه خلال عام ونصف انتهينا من 35% من مجموع خطط العمل.